كُتَيِّبُ

الاِسْتِماعِ وَالإِمْلاءِ وَالإِرْشاداتِ

الصَّفُّ الرّابِعُ

الفَصْلُ الدِّراسيُّ الأَوَّلُ

4

إعداد

أ.د. أكرم عادل البشير

حنين جاسر العبد

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 240 06-5376266 P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor feedback@nccd.gov.jo www.nccd.gov.jo

قـررت وزارة التربيـة والتعليـم تدريـس هـذا الكتـاب في مـدارس المملكـة الأردنيـة جميعها بناء عـلى قرار المجلـس الأعلى للمركـز الوطنـي لتطوير المناهـج، وقرار مجلـس التربيـة والتعليـم رقـم (206 / 2023) و (207/ 2023) تاريـخ 2023/7/5. بـدءًا مـن العام الـدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41- 523 - 8 (ردمك)

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2023/6/3032)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	كتيب الاستماع والإملاء والإرشادات: الصف الرابع الفصل الدراسي الأول
إعداد/ هيئة	الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
بيانات النشر	عمان: المركز الوطني لتطوير المناهج، 2023
رقم التصنيف	372.6
الواصفات	**الاستماع/ / الإملاء/ / اللغة العربية/ / التعليم الإبتدائي/**
الطبعة	**الطبعة الأولى**

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى (التجريبية)

1444 هـ - 2023 م

نصوص الاستماع والإملاء

نصوص الاستماع

الْوَحْدَةُ الْأولى - كِتابُ الطّالِبِ

قِصَّةُ إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ

قَصَّ عَلَيْنا اللهُ قِصَّةَ النَّبِيِّ إِبْراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ، الَّذي رَفَضَ عِبادَةَ الْأَصْنامِ، وَأَنارَ اللهَ سُبْحانَهُ وَتَعالى قَلْبَهُ، وَأَوْحى إِلَيْهِ بِأَنْ يُؤْمِنَ بِاللهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَجاءَهُ الْوَحْيُ مُبَشِّرًا بِالنُّبُوَّةِ.

دَعا سَيِّدُنا إِبْراهيمُ قَوْمَهُ إِلى عِبادَةِ اللهِ، وَتَرْكِ عِبادَةِ الْأَصْنامِ، وَأَخَذَ يُخاطِبُ عُقولَهُمْ، وَكانَ أَوَّلَ مَنْ دَعاهُ أَبوهُ آزَرُ، الَّذي كانَ يَصْنَعُ الْأَصْنامَ وَالتَّماثيلَ، لكِنَّ أَباهُ رَفَضَ الْإيمانَ، فَدَعا لَهُ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ بِالْهِدايَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

أَرادَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ أَنْ يُثْبِتَ لِقَوْمِهِ أَنَّ الْأَصْنامَ لا تَنْفَعُهُمْ وَلا تَضُرُّهُمْ، فَقَرَّرَ أَنْ يُحَطِّمَ أَصْنامَهُمْ، وَبَيْنَما كانَ النّاسُ يَحْضُرونَ احْتِفالًا كَبيرًا، تَوَجَّهَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ إِلى الْمَعْبَدِ، وَحَطَّمَ بِفَأْسِهِ الْأَصْنامَ كُلَّها إِلّا أَكْبَرَ الْأَصْنامِ، ثُمَّ وَضَعَ الْفَأْسَ في رَقَبَتِهِ. وَلَمّا رَجَعَ النّاسُ، وَرَأَوْا ما حَدَثَ لِأَصْنامِهِمْ، تَساءَلوا: مَنْ فَعَلَ هذا بِآلِهَتِنا؟ قالَ أَحَدُهُمْ: إِنَّهُ إِبْراهيمُ الَّذي لَيْسَ عَلى دينِنا. فَاسْتَدْعَوْهُ وَسَأَلوهُ: أَأَنْتَ فَعَلْتَ هذا بِآلِهَتِنا يا إِبْراهيمُ؟ قالَ: بَلْ فَعَلَهُ كَبيرُهُمْ، فَاسْأَلوهُمْ إِنْ كانوا يَنْطِقونَ. قالَ رِجالُ الْمَعْبَدِ: إِنَّهُمْ لا يَنْطِقونَ. فَقالَ إِبْراهيمُ: أَتَعْبُدونَ أَصْنامًا تَصْنَعونَها بِأَيْديكُمْ، لا تَضُرُّكُمْ وَلا تَنْفَعُكُمْ، وَلا تَسْتَطيعُ الدِّفاعَ عَنْ نَفْسِها؟

رَدَّ الْكُفّارُ الْمُعانِدونَ: أَحْرِقوهُ وَانْصُروا آلِهَتَكُمْ. فَأَشْعَلوا نارًا عَظيمَةً، ثُمَّ أَلْقَوْا سَيِّدَنا إِبْراهيمَ فيها، بَعْدَ أَنْ قَيَّدوهُ، فَأَمَرَ اللهُ النّارَ بِأَنْ تَكونَ بَرْدًا وَسَلامًا عَلى إِبْراهيمَ، فَأَحْرَقَتِ النّارُ الْقُيودَ الَّتي في يَدَيْهِ، وَلكِنَّها لَمْ تُصِبْ جِسْمَهُ بِسوءٍ. وَخَرَجَ إِبْراهيمُ مِنَ النّارِ، وَوَجْهُهُ يَتَلَأْلَأُ نورًا وَسُرورًا. وَكانَتْ هذِهِ الْمُعْجِزَةُ الْعَظيمَةُ سَبَبًا في إيمانِ بَعْضِ النّاسِ مِنْ قَوْمِ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ.

﴿قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٦٨ قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ٦٩ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ﴾ [سورة الأنبياء]

الْوَحْدَةُ الْأولى - كِتابُ التَّدْريباتِ

أَصْحابُ الْجَنَّةِ

قَصَّ اللهُ عَلَيْنا في كِتابِهِ الْعَزيزِ في سورَةِ الْقَلَمِ قِصَّةَ أَصْحابِ الْـجَنَّةِ. وَالْـجَنَّةُ هِيَ الْبُسْتانُ الْـمَليءُ بِالْأَشْجارِ الْـمُثْمِرَةِ.

كانَ ذلِكَ الْبُسْتانُ مُلْكًا لِرَجُلٍ صالِحٍ، اعْتادَ أَنْ يُوَزِّعَ مِنْ ثِـمارِ بُسْتانِهِ عَلى الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ في أَيّامِ الْـحَصادِ. وَحينَ تُوُفِّيَ ذلِكَ الرَّجُلُ الصّالِحُ، قَرَّرَ أَبْناؤُهُ أَنْ يَـحْتَكِروا ثـمارَ الْبُسْتانِ لِأَنْفُسِهِمْ، وَيَـمْنَعوا الْفُقَراءَ مِنْ أَنْ يَأْخُذوا نَصيبَهُمْ مِنْها، وَلَمْ يَسْتَمِعوا إِلى أَخيهِمُ الْأَوْسَطِ، وَهُوَ يَنْصَحُهُمْ بِأَنْ يُساعِدوا الْفُقَراءَ وَيَتَصَدَّقوا عَلَيْهِمْ كَما كانَ أَبوهُمْ يَفْعَلُ.

وَقَرَّرَ الْإِخْوَةُ أَنْ يَسْتَيْقِظوا باكِرًا لِيَبْدَأوا بِالْـحَصادِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهَ إِلَيْهِمُ الْفُقَراءُ. وَعِنْدَما اسْتَيْقَظوا، رَكَضوا نَـحْوَ الْبُسْتانِ مُسْرِعينَ، وَلكِنَّهُمْ ما إِنْ وَقَفوا أَمامَ الْأَشْـجارِ، حَتّى أَصابَـهُمْ ذُهولٌ تامٌّ، فَقَدْ وَجَدوا الْبُسْتانَ قَدِ احْتَرَقَ بِالْكامِلِ.

قالَ كَبيرُهُمْ: لا يُعْقَلُ أَنْ يَكونَ هذا بُسْتانَنا! وَقالَ الْآخَرُ: إِنَّ بُسْتانَنا كانَ جَنَّةً، وَلكِنَّ هذا لَيْسَ سِوى خَرابٍ! فَقالَ أَوْسَطُهُمْ: بَلى هذا بُسْتانُنا، وَلكِنَّ اللهَ أَرْسَلَ عَلَيْهِ بَلاءً؛ لِأَنَّكُمْ قَرَّرْتُمْ أَنْ تَـحْرِموا الْفُقَراءَ وَالْـمَساكينَ مِنْ حِصَصِهِمْ فيهِ.

نَدِمَ الْإِخْوَةُ عَلى ما فَعَلوا، وَاعْتَرَفوا بِأَنَّـهُمْ كانوا ظالِـمينَ، وَقَرَّروا أَنْ يَتوبوا إِلى رَبِّـهِمْ. قالَ تَعالى:

﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ﴾ [سورة القلم]

رِحْلَةٌ مَعَ 30 قِصَّةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ
كِتابَةُ: سنا خالوصي، وَمُـحَمَّد غَنّام،
وأَيْمَن الْعيسى، بِتَصَرُّفٍ

الْوَحْدَةُ الثّانِيَةُ - كِتابُ الطّالِبِ

رَيّانُ وَكُرْسِيُّ الْمُطالَعَةِ

عادَ رَيّانُ مَعَ إِخْوَتِهِ مِنَ الْـمَدْرَسَةِ، فَلَفَتَ انْتِباهَهُمْ وُجودُ أَثاثٍ جَديدٍ في أَحَدِ أَرْكانِ الْـمَنْزِلِ، أَضافَ إِلى الْـمَكانِ حُسْنًا وَجَـمالًا. وَقَفَ رَيّانُ يَتَأَمَّلُ الْـمَكانَ بِإِعْجابٍ؛ كانَ الرُّكْنُ يَتَضَمَّنُ كُرْسِيًّا وَثيرًا، وَمِصْباحًا جانِبِيًّا يَبْعَثُ إِضاءَةً ساحِرَةً، وَأَمامَ الْكُرْسِيِّ، بُسِطَتْ عَلى الْأَرْضِيَّةِ سَجّادَةٌ مُزَرْكَشَةٌ بِأَلْوانٍ وَأَشْكالٍ مُريحَةٍ لِلْبَصَرِ، وَعَلى تِلْكَ السَّجّادَةِ، وُضِعَتْ وِسادَةٌ صَغيرَةٌ، مُريـحَةٌ لِلسّاقَيْنِ، وَمِنْضَدَةٌ زُجاجِيَّةٌ، عَلَيْها دَفْتَرٌ وَقَلَمٌ جَـميلٌ. فَرِحَ رَيّانُ بِالرُّكْنِ الْـجَديدِ، وَبَدَأَ يُـحاوِلُ مَعْرِفَةَ سَبَبِ إِعْدادِهِ. تَساءَلَ في سِرِّهِ: هَلْ هذا رُكْنٌ خاصٌّ بِالضُّيوفِ؟

وَبَيْنَمـا هُوَ في حَيْرَتِهِ تِلْكَ، إِذْ أَطَلَّتْ أُمُّهُ، وَالْفَرْحَةُ تُشِعُّ مِنْ عَيْنَيْها، وَقالَتْ لِتَطْرُدَ عَنْهُ الدَّهْشَةَ: هذا كُرْسِيُّ الْـمُطالَعَةِ. نَطَّ الْأَوْلادُ ابْتِهاجًا بِكَلِماتِـها، وَأَخَذوا يَتَزاحَـمونَ أَمامَ الْكُرْسِيِّ، وَقَدْ أَرادَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمُ الْبَدْءَ بِالْـمُطالَعَةِ قَبْلَ الْآخَرينَ، لكِنَّ أُمَّهُمُ اسْتَوْقَفَتْهُمْ قائِلَةً: انْتَظِروا، هَلْ رَأَيْتُمُ الْـجَدْوَلَ الْـمُعَلَّقَ خَلْفَ الْكُرْسِيِّ؟

اقْتَرَبوا مِنَ الْـجَدْوَلِ، فَوَجَدوهُ يَضُمُّ أَسْـمـاءَ أَفْرادِ الْعائِلَةِ كُلِّها، كِبارًا وَصِغارًا، كَـمـا وَجَدوا فيهِ أَوْقاتًا لِـحِصَصِ «أُطالِعُ بِـمُفْرَدي»، وَ «أُمّي اقْرَئي لي»، وَ«تَعالَ نَقْرَأْ يا أَبي»، ازْدادَ إِعْجابُ الْأَطْفالِ بِـهذِهِ الْفِكْرَةِ، وَتَـحَمَّسوا كَثيرًا لِمُمارَسَةِ هِوايَتِهِمُ الْمُفَضَّلَةِ.

ميزوني الْبَناني، مُدَوَّنَةُ حَيِّ بْنِ يَقْظانَ، بِتَصَرُّفٍ

سَأَكونُ صَديقًا لِلْعَصافيرِ

اسْتَيْقَظَ حازِمٌ باكِرًا؛ لِيُمارِسَ هِوايَتَهُ الْـمُفَضَّلَةَ، وَهِيَ إِطْعامُ الطُّيورِ. خَرَجَ بِاتِّـجاهِ حَديقَةِ الْـمَنْزِلِ، وَفي يَدِهِ كيسٌ مِنْ حَبّاتِ الْقَمْحِ. وَقَفَ في مَكانِهِ الْـمُعْتادِ، وَبَدَأَ يَنْثُرُ حَبّاتِ الْقَمْحِ، وَيُنادي عَلى الْعَصافيرِ قائِلًا: زَقْ زَقْ زَقْ.

رَفْرَفَتِ الْعَصافيرُ فَوْقَ الْـمَكانِ، لكِنَّها لَمْ تَقْتَرِبْ، اسْتَغْرَبَ حازِمٌ، فَابْتَعَدَ قَليلًا، فَبَدَأَتِ الْعَصافيرُ تَأْخُذُ حَبّاتِ الْقَمْحِ بِـمَناقيرِها، ثُمَّ تَطيرُ.

حَزِنَ حازِمٌ؛ لِأَنَّها خافَتْ مِنْهُ، وَهُوَ يُحِبُّها، وَيُقَدِّمُ لَـها الطَّعامَ كُلَّ يَوْمٍ، فَما الَّذي جَعَلَها تَتَحَوَّلُ بِـهذِهِ الطَّريقَةِ؟

دَخَلَ حازِمٌ الْبَيْتَ، وَأَلْقى التَّحِيَّةَ عَلى أَبَوَيْهِ، فَسَأَلَهُ أَبوهُ: ما حالُ عَصافيرِكَ الْيَوْمَ يا حازِمُ؟

حازِمٌ: الْعَصافيرُ خائِفَةٌ مِنّي يا أَبي!

أَبو حازِمٍ: غَريبٌ، لكِنَّكَ كُنْتَ صَديقَها!

أُمُّ حازِمٍ: هَلْ آذَيْتَها يا بُنَيَّ؟

حازِمٌ: لا يا أُمّي.

أَبو حازِمٍ: إِذَنْ راقِبْها مِنْ بَعيدٍ، لِتَكْتَشِفَ سَبَبَ خَوْفِها مِنْكَ.

بَيْنَما كانَ حازِمٌ يُراقِبُ الْعَصافيرَ مِنْ نافِذَةِ غُرْفَتِهِ، شاهَدَ ابْنَ الْـجيرانِ ماهِرًا يَرْميها بِالْـحِجارَةِ الصَّغيرَةِ.

نادى بِأَعْلى صَوْتِهِ قائِلًا: تَوَقَّفْ يا ماهِرُ، أَرْجوكَ تَوَقَّفْ!

ماهِرٌ: إِنَّني أَتَسَلّى.

حازِمٌ: تَسَلَّ دونَ أَنْ تُؤْذِيَ طُيوري.

ماهِرٌ: الْعَصافيرُ لَيْسَتْ مُلْكًا لَكَ.

أَخْبَرَ حازِمٌ والِدَهُ بِالْأَمْرِ، فَقَرَّرَ أَبو حازِمٍ أَنْ يَذْهَبَ إِلى مَنْزِلِ أَبي ماهِرٍ؛ لِإِخْبارِهِ بِـما حَدَثَ.

أَبو حازِمٍ: لَقَدْ عَهِدْناكَ جارًا طَيِّبًا، وَالطَّيِّبونَ لا يُؤْذونَ أَحَدًا.

أَبو ماهِرٍ: لَنْ أَسْـمَحَ لِـماهِرٍ بِصَيْدِ الْعَصافيرِ الْبَريئَةِ.

شَكَرَ أَبو حازِمٍ جارَهُ، وَنادى ماهِرًا، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكونَ صَديقًا لِلْعَصافيرِ، فَرَدَّ ماهِرٌ نادِمًا: مُنْذُ الْيَوْمِ، سَأَكونُ صَديقًا لِلْعَصافيرِ.

مجلة وسام، العدد 323، يوسف البداينة، بتصرف.

الْوَحْدَةُ الثّالِثَةُ- كِتابُ الطّالِبِ

الْوَطَنُ الصَّغيرُ

الرَّسْمُ هِوايَةُ لَيْلى الْـمُفَضَّلَةُ، فَهِيَ تَقْضي وَقْتَ فَراغِـها في مُـمـارَسَةِ هذِهِ الْـهِوايَةِ؛ تَرْسُمُ بِالْقَلَمِ أَشْياءَ كَثيرَةً، وَتُلَوِّنُـها بِالرّيشَةِ، وَتَطْلُبُ أَحْيانًا إِلى بَعْضِ رُسومِـها أَنْ تُـحَقِّقَ أُمْنِياتِـها، فَتَفْعَلَ.

ذاتَ مَرَّةٍ، رَسَـمَتْ لَيْلى حِصانًا أَبْيَضَ، وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُسافِرَ بِـها إِلى بِلادِ الْعالَـمِ؛ لِتُشاهِدَ مَـعالِـمَـها الشَّهيرَةَ. امْتَطَتْ لَيْلى ظَهْرَ الْـحِصانِ، وَسافَرَتْ بَعيدًا، وَعِنْدَما حَلَّ الْـمَساءُ، أَخْبَرَتِ الْـحِصانَ بِأَنْ يَعودَ بِـها إِلى الْبَيْتِ، فَفَعَلَ.

مَرَّةً أُخْرى، رَسَـمَتْ لَيْلى طائِرًا كَبيرًا، وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُـحَلِّقَ بِـها عالِيًا، فَبَسَطَ الطّائِرُ جَناحَيْهِ، وَانْطَلَقَ في أَرْجاءِ الْفَضاءِ الْواسِعِ.

فَرِحَتْ لَيْلى، وَهِيَ تَطيرُ فَوْقَ الْغُيومِ، وَلكِنَّـها سُرْعانَ ما شَعَرَتْ بِرَغْبَتِها في الْعَوْدَةِ إِلى بَيْتِـها، فَـحَقَّقَ لَـها الطّائِرُ ما أَرادَتْ.

وَفي إِحْدى الْـمَرّاتِ؛ رَسَـمَتْ لَيْلى سَـمَكَةً مُلَوَّنَةً، وَطَلَبَتْ إِلَيْها أَنْ تَغوصَ بِـها في أَعْـماقِ الْبِـحارِ؛ لِتَكْتَشِفَ أَسْرارَها، وَتَسْـتَـمْتِعَ بِغَرائِبِ مَـخْلوقاتِـها، فَاسْتَجابَتْ لَـها السَّـمَكَةُ، وَلَبَّتْ طَلَبَـها.

وَعِنْدَ الْغُروبِ؛ أَحَسَّتْ لَيْلى بِالتَّعَبِ، فَرَجَتِ السَّمَكَةَ أَنْ تُعيدَها إِلى الْبَيْتِ فَفَعَلَتْ. أَخَذَتْ لَيْلى تُفَكِّرُ، وَتَسْأَلُ نَفْسَها: «لِـمـاذا أَشْعُرُ بِالشَّوْقِ إِلى بَيْتي كُلَّـمـا غادَرْتُهُ وَذَهَبْتُ بَعيدًا عَنْهُ؟» احْتارَتْ لَيْلى، فَهِيَ تُـحِبُّ السَّفَرَ وَالرِّحْلاتِ، تُـحِبُّ أَنْ تَزورَ بِلادًا بَعيدَةً، وَلكِنَّها تُـحِبُّ أَنْ تَعودَ إِلى بَيْتِها.

سَأَلَتْ جَدَّتَـها عَنِ السَّبَبِ، فَأَجابَتْها الْـجَدَّةُ: «الْبَيْتُ، يا حَبيبَتي، هُوَ الْوَطَنُ الصَّغيرُ الَّذي لا نَسْتَغْني عَنْهُ، وَنَشْتاقُ إِلَيْهِ دائِـمًـا، وَنَشْعُرُ فيهِ بِالْأَمانِ وَالِاطْمِئْنانِ.»

قالَتْ لَيْلى: «آهٍ ،كَمْ أُحِبُّ وَطَنِيَ الصَّغيرَ!»

وَفاءُ الْـحُسَيْنِيُّ، سَلْسِلَةُ لَيْلى تَرْسُمُ وَطَنًا، بِتَصَرُّفٍ

الْوَحْدَةُ الثّالِثَةُ- كِتابُ التَّدْريباتِ

كَيْفَ أُحِبُّ وَطَني؟

أَنا صَديقُكُمْ أَحْـمَدُ.

زُرْتُ مَعْرِضَ صُوَرِ الشُّهَداءِ مَعَ عائِلَتي.

رَأَيْتُ صُوَرًا كَثيرَةً عَلى الْـحائِطِ.

هؤُلاءِ هُمُ الشُّهَداءُ. الشَّهيدُ هُوَ كُلُّ شَـخْصٍ ماتَ في مَعْرَكَةٍ ضِدَّ الْعَدُوِّ دِفاعًا عَنِ الْوَطَنِ.

قُلْتُ لِعائِلَتي بِـحَـمـاسٍ: أُريدُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ أَجْلِ وَطَني، وَلكِنَّني صَغيرٌ. قالَ أَبي بِفَرَحٍ:

— كُلُّ إِنْسانٍ يَسْتَطيعُ أَنْ يُـحِبَّ وَطَنَهُ بِطَريقَةٍ مُـخْتَلِفَةٍ.

— وَماذا يُـمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ إِنْسانٌ في الْعاشِرَةِ مِنْ عُـمُرِهِ مِثْلي؟

هَـمَسَ أَبي في أُذُني بِفِكْرَةٍ رائِعَةٍ.

زَرَعْتُ شَجَرَةً أَمامَ بَيْتي. قالَ لِيَ الْعَمُّ وائِلٌ، عامِلُ الْوَطَنِ: لِـماذا زَرَعْتَ شَجَرَةً؟

— لِأَنَّني أُحِبُّ وَطَنِيَ، مَنْ يُـحِبَّ وَطَنَهُ، يَـجْعَلْهُ أَجْـمَلَ. ابْتَسَمَ لِيَ الْعَمُّ وائِلٌ بِفَرَحٍ.

غَضِبْتُ مِنْ صَديقي جَـميلٍ، فَرَفَعْتُ يَدِيَ لِأَضْرِبَهُ. تَذَكَّرْتُ ما قالَتْهُ مُعَلِّمَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، الْآنِسَةُ مَيْساءُ: الْإِنْسانُ الرّاقي لا يَضْرِبُ أَحَدًا. قَرَّرْتُ أَلّا أَضْرِبَهُ، بَلْ أُحاوِرَهُ، لِأَنَّني أُحِبُّ وَطَنِيَ، وَمَنْ يُـحِبَّ وَطَنَهُ لا يَضْرِبِ الْآخَرينَ، بَلْ يَتَقَبَّلْ آراءَهُمْ وَاخْتِلافَـهُمْ مَعَهُ.

يَوْمَ الْـجُـمُعَةِ، أَمْسَكْتُ كيسًا بلاسْتيكِيًّا، وَارْتَدَيْتُ قُفّازَيْنِ، وَرُحْتُ أَجْـمَعُ الْقُـمـامَةَ مِنَ الشّارِعِ. قالَتْ لي جارَتي، الْـخالَةُ لينُ: هَلْ أَنْتَ مَسْؤولٌ عَنْ تَنْظيفِ الشّارِعِ؟

— أَنا أُحِبُّ وَطَنِيَ، وَمَنْ يُـحِبَّ وَطَنَهُ لا يَتْرُكْ شَوارِعَهُ مُتَّسِخَةً. ابْتَسَمَتِ الْـخالَةُ لينُ في وَجْهي.

وَفي ذلِكَ الْيَوْمِ، عِنْدَما عُدْتُ إِلى الْـمَنْزِلِ، قَرَّرْتُ أَنْ أَدْرُسَ أَكْثَرَ وَأَجْتَهِدَ؛ لِأُصْبِحَ في الْـمُسْتَقْبَلِ عالِـمًـا كَبيرًا، يَـخْتَرِعُ ما يُفيدُ وَطَنَهُ.

أَنا أُحِبُّ وَطَنِيَ، وَأَقولُ ذلِكَ بِلِساني، وَأَقومُ بِالْأَعْـمـالِ الَّتي تُعَبِّرُ عَنْ حُبّي لَهُ. فَما أَجْـمَلَ الْوَطَنَ!

د. مَحْمودٌ أَبو فَرْوَةَ الرَّجَبيّ

الْوَحْدَةُ الرّابِعَةُ- كِتابُ الطّالِبِ

أَصْدِقاءُ أَمينٍ

فَتَحَ أَمينٌ بابَ الثَّلّاجَةِ باحِثًا عَنْ قِطْعَةِ حَلْوى إِضافِيَّةٍ، وَفَجْأَةً، شَعَرَ بِالْإِعْياءِ. سَمِعَتِ الْخَضْراواتُ وَالْفَواكِهُ الْمُرَتَّبَةُ عَلى أَرْفُفِ الثَّلّاجَةِ صُراخَهُ، فَسَأَلَتْهُ مُتَعَجِّبَةً:

— ما بِكَ يا أَمينُ؟

— جَسَدي يُؤْلِمُني.

التُّفّاحَةُ: آهٍ، ما أَشَدَّ وَجَعَكَ! لا بُدَّ مِنْ أَنَّكَ تَتَناوَلُ غِذاءً غَيْرَ صِحِّيٍّ.

الْبُرْتُقالَةُ: وَتُكْثِرُ مِنْ تَناوُلِ الْحَلْوَياتِ يا أَمينُ.

أَمينُ: نَعَمْ، ما أَرْوَعَ الْحَلْوى!

الْبُرْتُقالَةُ: أَمينُ، عَلَيْكَ التَّقْليلُ مِنْ تَناوُلِ الْحَلْوى، وَالْإِكْثارُ مِنْ تَناوُلِ الْخَضْراواتِ وَالْفَواكِهِ؛ وَتَناوُلُ طَعامٍ صِحِّيٍّ وَمُنَوَّعٍ؛ فَأَنا، مَثَلًا، أَحْتَوي عَلى فيتامينِ (c)، الَّذي يَحْمي مِنَ السُّعالِ وَالزُّكامِ.

التُّفّاحَةُ: لا تَنْسَ أَنْ تَتَناوَلَ التُّفّاحَ؛ فَهُوَ يُساعِدُ عَلى الْهَضْمِ.

الْجَزَرَةُ (مُبْتَسِمَةً): أَمّا أَنا فَما أَلَذَّ عَصيري، وَكَمْ هُوَ مُفيدٌ في مُقاوَمَةِ الْأَمْراضِ؛ فَأَنا أَحْتَوي عَلى فيتامينِ (a)!

قَفَزَتْ نَبْتَةُ الْبروكَلي عَلى كَفِّ أَمينٍ قائِلَةً: أَنا مِنْ عائِلَةِ الْقَرْنَبيطِ، وَأَحْتَوي عَلى سُعُراتٍ حَرارِيَّةٍ قَليلَةٍ، لِذلِكَ؛ فَأَنا أُساعِدُ عَلى تَقْليلِ الْوَزْنِ.

أَمينُ: وَهَلْ تَحْتَوي عَلى عَناصِرَ مُفيدَةٍ كَالْجَزَرِ؟

— بِالتَّأْكيدِ يا سَيِّدُ أَمينُ، الْكالْسيوم أَحَدُ مُكَوِّناتي، وَكَذلِكَ فيتامينُ (k)، وَكِلاهُما مُهِمٌّ لِصِحَّةِ الْعِظامِ.

تَبَسَّمَ أَمينُ، وَنَظَرَ إِلى حَبَّةِ الطَّماطِمِ قائِلًا: وَأَنْتِ يا حَبَّةَ الطَّماطِمِ، ما الْفائِدَةُ مِنْكِ؟

رَدَّتْ حَبَّةُ الطَّماطِمِ: ما أَنْفَعَنا، نَحْنُ الطَّماطِمَ؛ إِذْ نَحْتَوي على الْفيتامينات وَالْأَمْلاحِ الَّتي تُقَوّي الدَّمَ، وَتُقَوّي جِهازَ الْمَناعَةِ في الْجِسْمِ.

نَظَرَ أَمينُ إِلى الْخَضْراواتِ وَالْفَواكِهِ وَقالَ: أَنْتُمْ خَيْرُ غِذاءٍ لِجِسْمي، سَأَجْعَلُ مائِدَتي عامِرَةً بِكُمْ دائِمًا يا أَصْدِقائي.

وِسام سَعْد، مِنْ مَجْموعَةِ: «لِماذا هَرَبَتْ أَلْعابُ لَيْثٍ؟»

الْوَحْدَةُ الرّابِعَةُ- كِتابُ التَّدْريباتِ

سَأَكْبَرُ مِثْلَ أَبي

اسْتَيْقَظَ وائِلٌ ذاتَ صَباحٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَبَدَأَ يَتَناوَلُ طَعامَ الْإِفْطارِ. لاحَظَتْ والِدَتُهُ أَنَّهُ يَأْكُلُ بِكَثْرَةٍ عَلى غَيْرِ عادَتِهِ، وَعِنْدَما انْتَهى، قالَتْ لَهُ: أَراكَ مَفْتوحَ الشَّهِيَّةِ الْيَوْمَ، فَما بِكَ؟ قالَ وائِلٌ: لا شَيْءَ يا أُمّي، إِنَّ الطَّعامَ لَذيذٌ جِدًّا. وَذَهَبَ إِلى مَدْرَسَتِهِ.

مَرَّتِ الْأَيّامُ، وَوائِلٌ يَأْكُلُ بِكَثْرَةٍ، وَقَدْ لاحَظَتْ أُمُّهُ أَنَّهُ أَصْبَحَ كَسولًا، يُحِبُّ النَّوْمَ، وَلا يُريدُ اللَّعِبَ مَعَ أَصْدِقائِهِ.

وَذاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَما هُوَ يَأْكُلُ بِنَهَمٍ شَديدٍ، قالَتْ لَهُ أُمُّهُ: وائِلُ، لِماذا تَأْكُلُ الْكَثيرَ مِنَ الطَّعامِ؟ فَأَجابَ: لا شَيْءَ يا أُمّي، لكِنْ، كَما قُلْتُ لَكِ، إِنَّ طَعامَكِ لَذيذٌ جِدًّا. فَقالَتْ لَهُ: أَنْتَ طِفْلٌ صادِقٌ. لا تَكْذِبْ عَلَيَّ.

فَقالَ وائِلٌ: أُريدُ أَنْ أُصْبِحَ كَبيرًا وَقَوِيًّا مِثْلَ أَبي، وَأَعْمَلَ مِثْلَهُ. فَابْتَسَمَتِ الْأُمُّ وَقالَتْ: إِنَّ تَناوُلَ الطَّعامِ بِكَثْرَةٍ لا يُفيدُكَ، وَلا يَجْعَلُكَ مِثْلَ أَبيكَ، وَإِنَّما يَجْعَلُ وَزْنَكَ يَزْدادُ، وَيَمْنَعُكَ مِنَ الْقِيامِ بِأَيِّ شَيْءٍ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ الطَّعامِ مُضِرَّةٌ بِالْجِسْمِ. فَقالَ وائِلٌ، وَقَدْ أَحَسَّ بِأَنَّهُ، بِالْفِعْلِ، أَصْبَحَ كَسولًا، وَيُحِبُّ النَّوْمَ: كَيْفَ، إِذَنْ، سَأُصْبِحُ مِثْلَ أَبي؟ أَجابَتِ الْأُمُّ: عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ تُزيلَ هذا الْوَزْنَ الزّائِدَ مِنْ خِلالِ التَّمْريناتِ الرِّياضِيَّةِ الْبَسيطَةِ، كَالْجَرْيِ، وَاللَّعِبِ مَعَ أَصْدِقائِكَ؛ وَتَتَناوَلَ طَعامًا صِحِّيًّا بِانْتِظامٍ؛ وَتَشْرَبَ الْحَليبَ؛ لِكَيْ تُصْبِحَ عِظامُكَ أَقْوى. وَعِنْدَما تَكْبَرُ، سَتُصْبِحُ مِثْلَ أَبيكَ. هَلْ فَهِمْتَ يا وائِلُ؟

قالَ وائِلٌ: نَعَمْ، سَأَقومُ بِالتَّدْريباتِ الرِّياضِيَّةِ، وَأَشْرَبُ الْحَليبَ؛ لِكَيْ أُصْبِحَ قَوِيًّا عِنْدَما أَكْبَرُ. شُكْرًا يا أُمّي.

فاطِمَةُ حَسّانٌ، مَجَلَّةُ «زَيْتونٌ وَزَيْتونَةُ»، بِتَصَرُّفٍ

الْوَحْدَةُ الْخامِسَةُ- كِتابُ الطّالِبِ

عَبّاسُ بْنُ فِرْناسٍ

اعْتادَ الْفَتى الصَّغيرُ، عَبّاسُ بْنُ فِرْناسٍ، ذو الْعَيْنَيْنِ الْبَرّاقَتَيْنِ، أَنْ يُـمْضِيَ السّاعاتِ الطَّويلَةَ في مُراقَبَةِ حَرَكَةِ الطُّيورِ وَالْكَواكِبِ. وَقَدْ حَفِظَ مُنْذُ صِغَرِهِ أَسْـماءَ الْكَثيرِ مِنَ الْكَواكِبِ، وَعَرَفَ أَماكِنَها في السَّمـاءِ.

وَبَيْنَمـا كانَ يُتابِعُ دُروسَهُ كَالْمُعْتادِ، تَوَقَّفَ عِنْدَ الْآيَةِ الْكَريـمَةِ ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٍ﴾ [الرحمن:٣٣] وَراحَ يَتَفَكَّرُ في مَعْناها، ثُمَّ خَفَقَ قَلْبُهُ سُرورًا، عِنْدَما عَرَفَ أَنَّ الْآيَةَ الْكَريـمَةَ تُبَشِّرُ الْإِنْسانَ بِأَنَّهُ سَيَسْتَطيعُ أَنْ يَطيرَ، وَلكِنْ، بِسُلْطانٍ.

فَسَأَلَ أُسْتاذَهُ بِـحَـمـاسٍ: ما هُوَ السُّلْطانُ الَّذي يَسْتَطيعُ الْإِنْسانُ أَنْ يَطيرَ بِهِ يا أُسْتاذي؟ أَجابَ الْأُسْتاذُ الَّذي عَرَفَ طالِبَهُ نَـجيبًا سَؤولًا: أَيْ بِالْعِلْمِ يا عَبّاسُ.

عادَ عَبّاسٌ إِلى بَيْتِهِ، وَهُوَ يَكادُ يَطيرُ فَرَحًا. وبَدَأَ، مُنْذُ ذلِكَ الْيَوْمِ، يَدْرُسُ الْعُلومَ بِهِمَّةٍ وَنَشاطٍ، وَيَقْرَأُ كُتُبَ الْعُلَماءِ وَيَفْهَمُها.

وَبِذلِكَ، اسْتَطاعَ الصَّبِيُّ الذَّكِيُّ، الْـمَوْلودُ في قُرْطُبَةَ عامَ (810م)، أَنْ يَـحْذِقَ عُلومًا كَثيرَةً، حَتّى أَصْبَحَ مَوْسوعَةً عِلْـمِيَّةً، وَنالَ لَقَبَ حَكيمِ الْأَنْدَلُسِ، وَهُوَ لَقَبٌ كانَتِ الْعَرَبُ تُطْلِقُهُ عَلى كُلِّ مَنْ يَبْرَعُ في الطِّبِّ وَالْكيمْياءِ.

وَطارَ نَـجْمُ الْفَتى الَّذي أَصْبَحَ شابًّا، وَسُرْعانَ ما أَصْبَحَ طَبيبَ الْقَصْرِ، وَشاعِرَهُ، وَالْـمُقَرَّبَ مِنَ الْـحاكِمِ، الَّذي قَدَّرَ عِلْـمَهُ، وَأُعْجِبَ بِذَكائِهِ وَنَشاطِهِ، وَأَمَدَّهُ بِالْـمـالِ لِكَيْ يُواصِلَ أَبْـحاثَهُ.

اخْتارَ عَبّاسٌ أَنْ يَـجْعَلَ مِنْ إِحْدى غُرَفِ بَيْتِهِ مُـخْتَبَرًا، وَهذا الْـمُخْتَبَرُ الْـمَليءُ بِالْأَدَواتِ وَالْآلاتِ، أَلْـهَمَ عَبّاسًا بِبِناءِ قُبَّةٍ سَـماوِيَّةٍ في دارِهِ، كانَتْ أُعْجوبَةَ عَصْرِهِ، وَقِبْلَةَ النّاسِ الَّذينَ قَدِموا مِنْ كُلِّ مَكانٍ لِرُؤْيَتِـها، فَقَدْ صَنَعَها في سَقْفِ دارِهِ عَلى هَيْئَةِ السَّـمـاءِ، وَجَعَلَ فيها نُـجومًا وَغُيومًا وَبَرْقًا وَرَعْدًا، كَـمـا اسْتَطاعَ أَنْ يُـحْدِثَ فيها ظَواهِرَ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ وَسُقوطِ رَذاذِ الْـمَطَرِ، بِوَساطَةِ بَعْضِ الْآلاتِ وَالْأَدَواتِ الَّتي صَنَعَها.

وَذاتَ يَوْمٍ، فاجَأَ عَبّاسٌ أَهْلَ قُرْطُبَةَ بِأَهَمِّ حَدَثٍ في تاريخِ الطَّيَرانِ الْبَشَرِيِّ؛ إِذْ أَعْلَنَ بِأَنَّهُ سَيَطيرُ، وَحَدَّدَ مَوْعِدًا لِذلِكَ، فَاجْتَـمَعَ النّاسُ حَوْلَ جامِعِ قُرْطُبَةَ، وَصَعِدَ عَبّاسٌ إِلى مِئْذَنَةِ الْـجامِعِ، وَقَذَفَ بِنَفْسِهِ في الْـجَوِّ مُـحاوِلًا الطَّيَرانَ، بَعْدَ أَنِ اسْتَعانَ بِـجَناحَيْ طائِرٍ كَبيرٍ، وَرَبَطَهُمـا بِذِراعَيْهِ بِشَرائِطَ مِنَ الْـحَريرِ. ولكِنَّ حُلْمَ

عَبّاسٍ لَمْ يَتَحَقَّقْ؛ فَقَدْ هَوى إِلى الْأَرْضِ، وَسَقَطَ عَلى ظَهْرِهِ، وَأُصيبَ إِصاباتٍ شَديدَةً.

لازَمَ عَبّاسٌ فِراشَهُ شُهورًا طَويلَةً، لكِنَّهُ ظَلَّ يُراقِبُ الطُّيورَ الْـمُحَلِّقَةَ في السَّماءِ مِنْ شُرْفَةِ غُرْفَتِهِ، حَيْثُ يَرْقُدُ مَريضًا، وَيَتَساءَلُ في نَفْسِهِ: أَيْنَ كانَ الْـخَطَأُ في طَيَرانِهِ؟ دونَ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ الْـخَطَأَ الَّذي وَقَعَ فيهِ، كانَ في عَدَمِ اسْتِخْدامِ ذَيْلٍ؛ إِذْ بِوَساطَتِهِ يَسْتَطيعُ الطّائِرُ أَنْ يَهْبِطَ بِسَلامٍ، دونَ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِأَذًى.

سَناءُ الشَّعْلانُ، عَبّاسُ بْنُ فِرْناسٍ: حَكيمُ الْأَنْدَلُسِ، بِتَصَرُّفٍ

الْوَحْدَةُ الْخامِسَةُ- كِتابُ التَّدْريباتِ

الصُّنْدوقُ الطّائِرُ

كانَتْ حَنينُ تُـحِبُّ الطُّيورَ، وَتَتَمَنّى أَنْ تَطيرَ مِثْلَـها في الْفَضاءِ، وَتُـحَلِّقَ بَيْنَ الْغُيومِ، وَتَسْبَحَ بَيْنَ النُّجومِ الْـمُضيئَةِ.

فَرِحَتْ حَنينُ حينَ أَحْضَرَتْ لَـها أُمُّها بالونًا كَبيرًا، كانَ يَرْتَفِعُ فَوْقَ رَأْسِـها في الْـهَواءِ. سَأَلَتْ حَنينُ أُمَّـها: كَيْفَ يَطيرُ الْبالونُ يا أُمّي، وَلَيْسَ لَهُ أَجْنِحَةٌ؟

تَبَسَّـمَتِ الْأُمُّ وَقالَتْ: لِأَنَّ فيهِ غازَ «الْـهيلْيوم»، وَهُوَ غازٌ أَخَفُّ مِنَ الْـهَواءِ، لِذلِكَ فَـهُوَ يَطيرُ عالِيًا.

سَعِدَتْ حَنينُ بِـهذِهِ الْـمَعْلومَةِ، وَقَرَّرَتِ السَّفَرَ في الْفَضاءِ، فَأَحْضَرَتْ صُنْدوقًا صَغيرًا، وَثَبَّتَتْ عَلى أَطْرافِهِ بالوناتٍ كَثيرَةً، مَـمْلوءَةً بِغازِ «الْـهيلْيوم»، وَجَلَسَتْ في الصُّنْدوقِ، كانَتْ نافِذَةُ الْغُرْفَةِ مَفْتوحَةً، فَـهَبَّتْ نَسْـمَةُ هَواءٍ قَوِيَّةٌ، حَرَّكَتِ الْبالوناتِ، فَتَـحَرَّكَ الصُّنْدوقُ. ارْتَفَعَتِ الْبالوناتُ في الْغُرْفَةِ، ثُمَّ خَرَجَتْ مِنَ النّافِذَةِ، وَهِيَ تَـجُرُّ الصُّنْدوقَ خَلْفَـها، وَطارَتْ عالِيًا في السَّـماءِ.

فَرِحَتْ حَنينُ كَثيرًا، وَهِيَ تُـحَلِّقُ كَالطُّيورِ، وَتَـجَوَّلَتْ بَيْنَ النُّـجومِ وَالْكَواكِبِ، لكِنَّـها حينَ أَرادَتِ الْـهُبوطَ، لَـمْ تَسْتَطِعْ؛ لِعَدَمِ وُجودِ الْـمَكابِحِ، كَيْفَ إِذَنْ سَتَعودُ إِلى مَنْزِلِـها؟

شَعَرَتْ حَنينُ بِالْـخَوْفِ، في تِلْكَ الْأَثْناءِ، رَأَتْ عُصْفورًا يَقْتَرِبُ مِنْها، فَنَثَرَتْ لَهُ بَعْضَ الْفُتاتِ الْـمُتَبَقِّيَ مِنْ شَطيرَتِـها عَلى الْبالوناتِ، فَاقْتَرَبَ الْعُصْفورُ، وَراحَ يَنْقُرُ عَلى الْبالوناتِ لِيَلْتَقِطَ الْفُتاتَ، فَانْفَجَرَ أَحَدُ الْبالوناتِ، وَهَبَطَ الصُّنْدوقُ قَليلًا، ثُمَّ نَقَرَ الْبالونَ الثّانِيَ، فَهَبَطَ الصُّنْدوقُ أَكْثَرَ.

وَظَلَّ الطّائِرُ يَنْقُرُ الْبالوناتِ، حَتّى اسْتَقَرَّ الصُّنْدوقُ عَلى الْأَرْضِ. فَتَحَتْ حَنينُ عَيْنَيْها، وَقَدْ تَدَحْرَجَتْ عَنْ كُرْسِيِّها عَلى الْأَرْضِ، وَهِيَ تَـحْـمِلُ كِتابَـها بِيَدَيْها.

قالَتْ لِنَفْسِـها: لَقَدْ كانَتْ مُغامَرَةً رائِعَةً أَيُّها الْكِتابُ الْعَزيزُ، تَعَرَّفْتُ فيها عَلى فَضائِنا الْواسِعِ.

جُلَّنارُ زَيْنٌ، بِتَصَرُّفٍ.

نصوص الإملاء

الْوَحْدَةُ الأولى - كِتابُ الطّالِبِ

قَصَّ اللهُ عَلَيْنا في الْقرْآنِ الْكَريمِ قِصَّةَ أَصْحابِ الْكَهْفِ، الَّذينَ آمَنوا بِرَبِّهِمْ، وَهَرَبوا مَعَ كَلْبِهِمْ خارِجَ الْـمَدينَةِ خَوْفًا مِنْ ظُلْمِ الْـحاكِمِ. فَضَرَبَ اللهُ عَلى آذانِهِمْ سِنينَ عَدَدًا، ثُمَّ بَعَثَهُمْ لِيَكونوا عِبْرَةً لِلْآخَرينَ، وَدَليلًا عَلى قُدْرَةِ اللهِ.

الْوَحْدَةُ الأولى - كِتابُ التَّدْريباتِ

قَصَصُ الْقُرْآنِ فيهِ دُروسٌ وَعِبَرٌ وَعِظاتٌ، وَهُوَ مِرْآةٌ لِلْحَقِّ، وَدَليلٌ عَلى قُدْرَةِ اللهِ. وَمِنْ قَصَصِ الْقُرْآنِ، قَصَّةُ وَلَدَيْ سَيِّدِنا آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَدْ قَدَّمَ كُلٌّ مِنْـهُما قُرْبانًا إِلى اللهِ، فَآثَرَ اللهُ أَحَدَهُـما عَلى الْآخَرِ، وَآتاهُ حِلْمًا وَصَبْرًا.

الْوَحْدَةُ الثّانِيَةُ - كِتابُ الطّالِبِ

هِوايَةُ سامِرٍ

يَقْضي سامِرٌ وَقْتَ فَراغِهِ في وَرْشَتِهِ الصَّغيرَةِ، حَيْثُ يَـحْتَفِظُ بِأَدَواتِ الرَّسْمِ وَالْأَوْراقِ وَالْأَخْشابِ وَغَيْرِها، فَهُوَ يَهْوى تَـحْويلَ الْأَشْياءِ الَّتي انْتَهَتِ الْـحاجَةُ إِلَيْها إِلى لَوْحاتٍ فَنِّيَّةٍ أَوْ أَغْراضٍ جَديدَةٍ.

يَتَمَتَّعُ سامِرٌ بِقُدْرَةٍ كَبيرَةٍ عَلى الْإِبْداعِ وَالتَّخَيُّلِ، وَمِنْ بَيْنِ الْأَفْكارِ الَّتي نَفَّذَها، صِناعَةُ حَصّالاتٍ صَغيرَةٍ مِنْ عُلَبِ الْمُرَبّى الْفارِغَةِ.

الْوَحْدَةُ الثّانِيَةُ - كِتابُ التَّدْريباتِ

هِوايَتي

يَقْضي النّاسُ وَقْتَ الْفَراغِ في مُـمارَسَةِ أَنْشِطَةٍ وَهِواياتٍ مُـخْتَلِفَةٍ، كَرَسْمِ لَوْحاتٍ فَنِّيَّةٍ، أَوْ رُكوبِ الدَّرّاجاتِ الْـهَوائِيَّةِ، أَوْ لَعِبِ كُرَةِ السَّلَّةِ.

أَمّا أَنا، فَأُحِبُّ رِعايَةَ الْـحَيَواناتِ الْأَليفَةِ، وَلَدَيَّ في الْبَيْتِ هِرَّةٌ صَغيرَةٌ، أُطْعِمُها وَأَسْقيها، وَأُمَشِّطُ شَعْرَها، وَأُلاعِبُها بِكُراتٍ صوفِيَّةٍ.

الْوَحْدَةُ الثّالِثَةُ - كِتابُ الطّالِبِ

الرِّحْلَةُ

قَرَّرَتِ الْعائِلَةُ الذَّهابَ في رِحْلَةٍ لِزِيارَةِ بَعْضِ آثارِ الْأُرْدُنِّ. قالَ الْأَبُ: أُحِبُّ أَنْ أَزورَ قَلْعَةَ الْكَرَكِ. وَقالَتِ الْأُمُّ: أُحِبُّ أَنْ أَزورَ أَعْمِدَةَ جَرَشَ. وَقالَتْ آمالُ: وَأَنا أُريدُ زِيارَةَ أُمِّ قَيْسٍ. ضَحِكَ زَيْدٌ وَقالَ: ما رَأْيُكُمْ في أَنْ نُجْرِيَ قُرْعَةً؟ كَتَبَ كُلُّ فَرْدٍ مِنَ الْعائِلَةِ خِيارَهُ في وَرَقَةٍ، وَسَحَبَ زَيْدٌ وَرَقَةً واحِدَةً، وَقَرَأَ بِحَماسٍ: سَنَذْهَبُ إِلى جَرَشَ.

الْوَحْدَةُ الثّالِثَةُ - كِتابُ التَّدْريباتِ

الْكَنْزُ

أَخْبَرَ الْجَدُّ حَفيدَتَهُ آمِنَةَ بِأَنَّهُ سَيُعْطيها كَنْزَهُ الَّذي لا يُقَدَّرُ بِثَمَنٍ. سَأَلَتْ آمِنَةُ: هَلْ هُوَ آثارٌ قَديمَةٌ يا جَدّي؟ هَزَّ الْجَدُّ رَأْسَهُ نافِيًا.

أَثارَ الْفُضولُ آمِنَةَ، فَطَلَبَتْ إِلى جَدِّها أَنْ تَفْتَحَ الصُّنْدوقَ، فَلَمْ تَجِدْ فيهِ إِلّا حَفْنَةَ تُرابٍ. فَسَأَلَتْ مُسْتَغْرِبَةً: أَهذا هُوَ الْكَنْزُ يا جَدّي؟ قال الْجَدُّ: آهٍ يا حَبيبَتي، وَهَلْ يوجَدُ في الْعالَمِ ما هُوَ أَغْلى مِنْ تُرابِ الْوَطَنِ؟

الْوَحْدَةُ الرّابِعَةُ - كِتابُ الطّالِبِ

ماذا سَنَأْكُلُ الْيَوْمَ؟

جَلَسَ مُؤَيَّدٌ خَلْفَ مائِدَةِ الْإِفْطارِ، وَسَأَلَ والِدَتَهُ: ماذا سَنَأْكُلُ الْيَوْمَ؟ قالَتْ والِدَتُهُ: ما رَأْيُكَ في أَنْ تَحْزِرَ بِنَفْسِكَ؟ سَنَأْكُلُ طَعامًا لَهُ فَوائِدُ كَثيرَةٌ، يُؤْكَلُ مَسْلوقًا وَمَقْلِيًّا، ويُؤْخَذُ مِنْ نَوْعٍ مِنْ أَنْواعِ الطُّيورِ. صاحَ مُؤَيَّدٌ فَرِحًا: لا بُدَّ مِنْ أَنَّهُ الْبَيْضُ. هَزَّتِ الْأُمُّ رَأْسَها مُوافِقَةً، وَقالَتْ: تَناوُلُ الْبَيْضِ يُؤَدّي إِلى تَحْسينِ وَظائِفِ دِماغِكَ، وَيُقَوّي عِظامَكَ.

الْوَحْدَةُ الرّابِعَةُ - كِتابُ التَّدْريباتِ

الزّائِرُ

أَنْبَأَنا الْمُعَلِّمُ بِأَنَّ لَدَيْنا زائِرًا. فُتِحَ الْبابُ، وَدَخَلَ رَجُلٌ يَلْبَسُ رِداءً أَبْيَضَ، وَيَضَعُ سَـمّاعَةً حَوْلَ رَقَبَتِهِ. هَلَّلَ الصَّفُّ فَرِحًا: أَهْلًا بِالطَّبيبِ.

قالَ الطَّبيبُ: أَبنائِيَ الطَّلَبَةَ، غِذاؤُكُمْ دَواؤُكُمْ. حينَ تَأْكُلونَ طَعامًا صِحِّيًّا، تَقْوى أَجْسامُكُمْ، وَتُصْبِحُ قادِرَةً عَلى مُـحارَبَةِ الْأَمْراضِ.

الْوَحْدَةُ الْخامِسَةُ - كِتابُ الطّالِبِ

فَوائِدُ الشَّمْسِ

سَأَلَتِ الطّالِبَةُ مُعَلِّمَةَ الْعُلومِ: ما فائِدَةُ الشَّمْسِ يا مُعلِّمَـتي؟

أَجابَتِ الْمُعَلِّمَةُ: خَلَقَها اللهُ؛ لِتُؤَمِّنَ الْحَرارَةَ وَالْحَياةَ لِلْكائِناتِ الْحَيَّةِ، وَلْنَعْرِفَ عِنْدَ شُروقِها أَنَّ النَّهارَ قَدْ بَدَأَ، وَعِنْدَ غُروبِـها أَنَّ اللَّيْلَ قَدْ حَلَّ. إِنَّـها مِقْياسٌ لِلْوَقْتِ.

الْوَحْدَةُ الْخامِسَةُ - كِتابُ التَّدْريباتِ

في بَيْتِ الْجَدَّةِ

كانَتْ قَـمَرُ تَقْضي مُدَّةَ الْعُطْلَةِ في بَيْتِ جَدَّتِـها. وَذاتَ لَيْلَةٍ، قالَتْ لِـجَدَّتِـها: أُريدُ أَنْ أَنامَ بِقُرْبِكِ فَوْقَ سَطْحِ الْبَيْتِ يا جَدَّتي. الْبَعوضُ يُزْعِـجُني وَيُؤْذيني في الْغُرْفَةِ.

تَـمَدَّدَتْ قَـمَرُ بِـجانِبِ جَدَّتِـها، وَراحَتْ تَتَأَمَّلُ السَّمـاءَ، وَتَعُدُّ النَّـجْـمـاتِ إِلى أَنْ راحَتْ في سُباتٍ عَـميقٍ.

الإرشادات

إرشادت تدريس كتاب العربية لغتي -الصف الرابع- كتاب الطالب

انسجاما مع خطة التطوير التربوي، وفلسفة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وفي ضوء المعايير والنتاجات ومؤشرات الأداء للإطار العام لمناهج اللغة العربية، الذي طوّره المركز الوطني لتطوير المناهج، نضع بين أيديكم أعزاءنا المعلمين والمعلمات كتاب الصف الرابع (العربية لغتي) بأسلوب جديد شائق وممتع.

يتكوّن منهاج (العربية لغتي) للصف الرابع من كتابين؛ كتاب الطالب، وكتاب التمارين، وقد روعي في تأليفهما أن يساعدا الطلبة على امتلاك مهارات اللغة الرئيسة الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بما يمكّن الطلبة من استخدام اللغة في سياق وظيفي معيش. وقد أخذت بنية كل وحدة شكلا ثابتًا على امتداد الكتابين، بحيث يصبح من المألوف والمتوقّع لدى الطلبة القيام ببعض المهام ضمن نمط منظّم يثبّت التعلّم ويعمّقه، لكن دونما أن يكون نمطًا مكرورًا مثيرًا للملل.

يتكوّن هذا الكُتيب من عرض مفصّل لطبيعة تأليف الكتاب، وتقسيم مهارات اللغة العربية، ومنهجه في عرض مهارات اللغة العربية، ثمّ يقدّم إجراءات مقترحة لإستراتيجيّات التعليم والتقويم.

يشتمل كتاب الطالب/ الجزء الأول على خمس وحدات دراسية، هي:

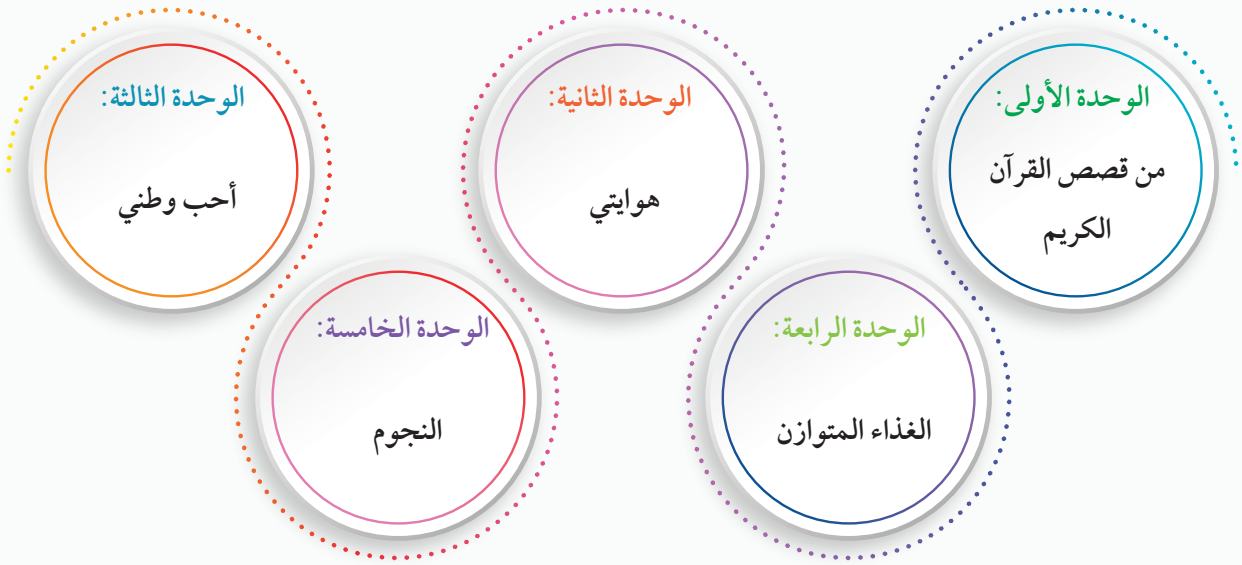

وتتضمن كل وحدة خمسة دروس تمثّل محاور اللغة الرئيسة، وهي:

1. **الاستماع**: تتوفّر نصوص الاستماع في كُتيب الاستماع والإملاء والإرشادات بصيغتين؛ ورقية مكتوبة يمكن للمعلم قراءتها، وإلكترونية تعمل بمسح رمز (QR). علمًا بأن عناوين نصوص الاستماع لا تظهر في كتاب الطالب؛ لأنّ الطالب/ـة سيتنبّأ بها من خلال نشاط الاستعداد للاستماع.
2. **التحدّث**: تتضمن دروسه المهارات الآتية؛ سرد القصص، التعبير عن الظواهر الطبيعية بأسلوب علمي، توظيف الأنماط والأساليب اللغوية والتلوين الصوتي في التحدث.

3. **القراءة**: وتتضمن الدروس الآتية: نملة سليمان- قصص قرآني، دمية الشمس- قصة أطفال، وطن السمكة- شعر أطفال، الغذاء المتوازن- نص معلوماتي، مازن والشمس- قصة علمية.
4. **الكتابة**: ويندرج تحتها ثلاث مهارات/ دروس: الخط، والإملاء، والكتابة التعبيرية.
5. **البناء اللغويّ**: تعالج أنشطته الأنماط اللغوية بطريقة المحاكاة دون تقديم شروحات للقواعد ومسمياتها.

غلاف الوحدة:

- صورة تمثّل المدخل للموضوع الذي ستعالجه الوحدة التعليميّة في الدروس المتضمّنة فيها، ويعبّر عن فكرتها العامة، وتكون مشفوعة بآية من الذكر الحكيم أو حكمة أو قول مأثور أو عبارة دالة تدعم المعنى الذي تمثّله الصورة.
- يناقش المعلم/ـة الطلبة في صورة الوحدة وما يمكن أن تعنيه لهم، ويمكنه استخدام استراتيجية العصف الذهنيّ، أو أن يطلب إليهم عمل خريطة مفاهيميّة للأفكار المتوقع دراستها في الوحدة أو عمل رسم شجريّ يتنبّأ فيه الطالب بالأفكار الرئيسة والفرعيّة المنبثقة عنها.

كفايات الوحدة التعليميّة ومحتوياتها:

وتمثّل مجموع المهارات اللّغويّة الأساسيّة المرجوّ تنميتها وتحسينها لدى طلبة الصفّ الرابع، مشفوعة بمؤشرات الأداء التي ينبغي رصدها في أثناء تدريس الوحدة، ويأطرها نظام ترميز، بحيث:

- يسبق كل معيار رقمان بين قوسين؛ يشير الرّقم الأوّل إلى مجال المهارة الرئيس (استماع، تحدث، قراءة، كتابة، بناء لغوي)، ويشير الرقم الثاني إلى المعيار المرتبط بهذه المهارة.

(1) الإسْتِماعُ

(1،1) التَّذَكُّرُ السَّمْعِيُّ: ذِكْرُ أَسْماءِ الشَّخْصِيّاتِ الرَّئيسَةِ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ الْمَسْموعِ، وَبَعْضِ الْعِباراتِ الَّتي تَتَضَمَّنُ أَنْماطًا لُغَوِيَّةً مُتَعَلَّمَةً.

(1، 2) فَهْمُ الْمَسْموعِ وَتَحْليلُهُ: تَفْسيرُ مَعاني مُفْرَداتٍ جَديدَةٍ وَرَدَتْ في النَّصِّ الْمَسْموعِ، وَتَرْتيبُ الْأَحْداثِ بِحَسَبِ وُرودِها فيهِ، وَاسْتِخْلاصُ الْعِبَرِ الْمُسْتَفادَةِ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْمَواقِفِ وَالْأَسْبابِ الَّتي أَدَّتْ إِلَيْها، وَبِالصِّفاتِ الَّتي تَدُلُّ عَلَيْها.

(1، 3) تَذَوُّقُ الْمَسْموعِ وَنَقْدُهُ: التَّعْبيرُ عَنِ الشُّعورِ أَوْ الِانْطِباعِ الْمُتَوَلِّدِ بَعْدَ سَماعِ النَّصِّ الْمَسْموعِ.

- ينبثق عن كلّ معيار مجموعة من مؤشّرات الأداء، وتكون هذه الأرقام متطابقة مع رموز المهارات ذاتها في دروس الوحدة.

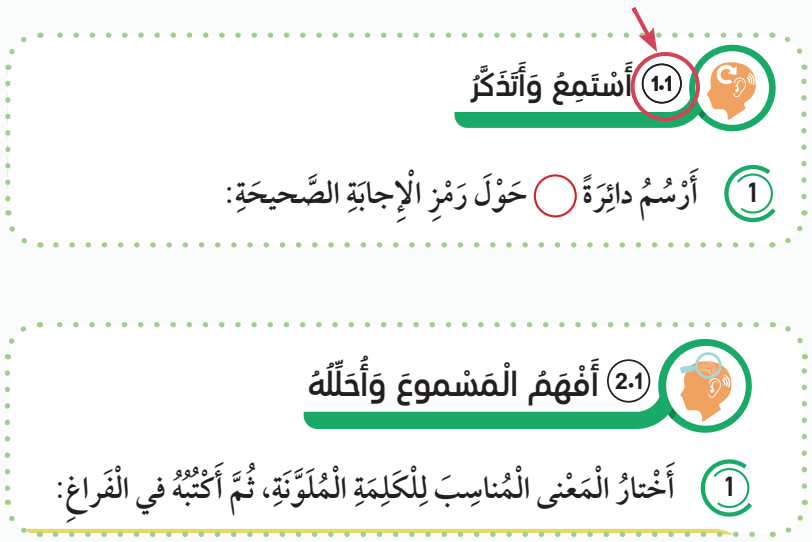

- وتذيل صفحة كفايات الوحدة بفهرس خاص بالوحدة يدل على رقم الصفحة الخاصة بكل مهارة.

الدّرس الأوّل: أستمع بانتباهٍ وتركيزٍ

يمثّل الاستماع الدرس الأوّل من الوحدة التعليميّة، علمًا بأنّ عنوان نصّ الاستماع لا يُذكر في أعلى الصفحة، ويندرج تحته العناوين الرئيسة الآتية:

1 أَسْتَعِدُّ لِلِاسْتِماعِ

نشاط استفتاحيٌّ تمهيديّ، ما قبل الاستماع الفعلي إلى النص، يعتمد على صورة تعبّر عن مضمون نصّ الاستماع أو فكرته العامّة، وهو نشاط موجّه هادف؛ لاستثارة خبرات الطلبة ومعارفهم السابقة، وتشجيعهم على المشاركة في التنبّؤ بمحتوى النصّ.

2 مِـنْ آدابِ الِاسْـتِماعِ: صنـدوق/ شـكل جـاذب يشـتمل علـى أدَب مـن آداب الاسـتماع التـي يركّـز عليهـا المعلّـم/ ــة فـي كلّ درس اسـتماع.

مِنْ آدابِ الِاسْتِماعِ:
أُنْصِتُ إِلى الْمُتَحَدِّثِ مِنْ غَيْرِ مُقاطَعَتِهِ.

3 1.1 أَسْتَمِعُ وَأَتَذَكَّرُ

تنـدرج تحـت هـذا العنـوان أنشـطة/ أسـئلة تتطلّـب التركيـز فـي أثنـاء الاسـتماع؛ لإعـادة اسـتدعاء بعـض المعلومـات التفصيليّـة كأسـماء الشـخصيّات أو الأماكـن أو التواريـخ أو بعـض الأنمـاط اللغويـة الـواردة فـي النـص المسـموع.

4 2.1 أَفْهَمُ الْمَسْموعَ وَأُحَلِّلُهُ

تنـدرج تحـت هـذا العنـوان أنشـطة/ أسـئلة تتطلّـب مهـارات أعلـى لفهـم النـصّ وتحليلـه ضمـن الخصائص النمائيـة المناسـبة للمرحلـة العمريـة للطلبـة؛ كمهـارات الربـط بيـن الأسـباب والنتائـج، وتمييـز الأفـكار الرئيسـة مـن الفرعيّـة.

5 3.1 أَتَذَوَّقُ الْمَسْموعَ وَأَنْقُدُهُ

تنـدرج تحـت هـذا العنـوان أنشـطة/ أسـئلة تتطلّـب مهـارات أعلـى للتفكيـر؛ مثـل إصـدار الأحـكام علـى الشـخصيّات أو المواقـف، وإبـداء الآراء وتعليلهـا، وتوقّـع نهايـات مختلفـة، والتـذوّق الجمالـيّ مـع بيـان تأثيـر النـصّ فـي المتلقّـي، واقتـراح أفـكار جديـدة لـم تـرد فـي النـصّ.

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

4 2.1 أَفْهَمُ الْمَسْموعَ وَأُحَلِّلُهُ

1 أَخْتارُ الْمَعْنى الْمُناسِبَ لِلْكَلِمَةِ الْمُلَوَّنَةِ، ثُمَّ أَكْتُبُهُ في الْفَراغِ:

أ) قالَ إِبْراهيمُ، عَلَيْهِ السَّلامُ: اسْأَلوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كانوا يَنْطِقونَ. يَتَكَلَّمونَ

ب) أَثْبَتَ إِبْراهيمُ، عَلَيْهِ السَّلامُ، أَنَّ الْأَصْنامَ لا تَنْفَعُ وَلا تَضُرُّ. أَكَّدَ

ج) أَمَرَ اللّهُ النّارَ بِأَنْ تَكونَ بَرْدًا وَسَلامًا عَلى إِبْراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ. قَرَّرَ

غَيْرَ مُؤْذِيَةٍ

2 أَكْتُبُ رَقْمَ الصّورَةِ الَّتي تَحْمِلُ مَعْنى الْكَلِمَةِ الْمُلَوَّنَةِ في النَّصِّ الْمَسْموعِ:

☐ تَوَجَّهَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ، عَلَيْهِ السَّلامُ، إِلى الْمَعْبَدِ.

☐ وَضَعَ إِبْراهيمُ الْفَأْسَ في رَقَبَةِ الصَّنَمِ الْأَكْبَرِ.

☐ أَحْرَقَتِ النّارُ الْقُيودَ الَّتي في يَدَيْ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ.

1 2 3 4

9

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

5 أَرْسُمُ إِشارَةَ ✓ عِنْدَ كُلِّ عِبْرَةٍ أَوْ فائِدَةٍ تَعَلَّمْتُها مِنْ قِصَّةِ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ:

☐ الدَّعْوَةِ إِلى الْإيمانِ بِاللّهِ بِالْحُجَّةِ وَالدَّليلِ.

☐ الْبَدْءِ بِدَعْوَةِ الْأَقارِبِ إِلى الْإيمانِ.

☐ التَّوَكُّلِ عَلى اللّهِ، وَالثِّقَةِ بِاللّهِ.

☐ إِيذاءِ النّاسِ.

☐ طاعَةِ الْوالِدَيْنِ في كُلِّ ما فيهِ مَعْصِيَةٌ للّهِ.

5 3.1 أَتَذَوَّقُ الْمَسْموعَ وَأَنْقُدُهُ

أَخْتارُ الْوَجْهَ الَّذي يُعَبِّرُ عَنْ شُعورِيَ بَعْدَ سَماعِ قِصَّةِ إِبْراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأُوَضِّحُ السَّبَبَ:

11

إجراءات معالجة دروس الاستماع وإستراتيجيات التعليم والتقويم

- يجد المعلم/ ـة نص الاستماع في كُتيب الاستماع والإملاء والإرشادات في شكلين: رمز مسح سريع (QR) يمكن استخدام الهاتف المحمول للاستماع إليه، ونص مطبوع في الكُتيب في حال تعذّر توفّر أجهزة مناسبة لتفعيل الرمز.
- يستمع المعلم/ ـة مسبقًا للنصّ، أو يقرأه من الكُتيب، ومن ثمّ ينبغي تحليل محتوى النصّ، والاطّلاع على الأسئلة والمهامّ والأنشطة اللاحقة بجميع مستوياتها؛ استعدادًا لاستقبال أيّة أسئلة من الطلبة، وتجنّبًا للمواقف المحرجة، ويكون هذا بالتخطيط الجيّد للدرس، والتركيز على الكفايات التعليميّة المستهدفة.
- يتأكّد المعلّم/ـة من الإعدادات الفنيّة اللازم توفيرها لحصّة الاستماع؛ وذلك بالتأكّد من أنّ رمز المسح السريع (QR) يعمل بشكل جيّد وبوضوح، وأن الأجهزة اللازمة (جهاز هاتف محمول، سماعة صوت مكبّرة، جهاز حاسوب...) متوفرة وتعمل بكفاءة، وفي حال عدم توفّر الأجهزة أو إصابة رمز الوصول بعطل فني طارئ، وتلافيًا للمفاجآت يحضر المعلم/ ـة كُتيب الاستماع والإملاء والإرشادات الذي يشتمل على نصّ الاستماع؛ لقراءته عند الضرورة.
- يهيِّئ المعلّم/ـة البيئة الصفيّة المناسبة لجوّ الاستماع ويتأكّد من استعداد الطّلبة للدّرس بتذكيرهم بآداب الاستماع، لا سيما تلك المذكورة في الإضاءة.
- يستعرض المعلم مع الطلبة صورة الدرس (أستعد للاستماع) ويستثير خبراتهم ومعارفهم السابقة بطرح الأسئلة، ويشجعهم على المشاركة في التنبّؤ بمحتوى النصّ.
- يوضّح المعلم/ ـة للطلبة أنهم سيستمعون إلى النص مرتين اثنتين، تفصل بينهما فسحة من الوقت للإجابة عن الأسئلة بعد الاستماع الأول، ويكون الاستماع الثاني بمثابة فرصة إضافية للتأكد من المواضع التي يشكّون في أنهم استطاعوا فهمها أو تذكرها.
- يتيح المعلم الوقت الكافي للطلبة للاطلاع على الأسئلة الخاصة بنص الاستماع قبل الاستماع الفعلي للنص.
- يتيح المعلم/ ـة الوقت الكافي للطلبة للإجابة عن الأسئلة بعد الاستماع للنص للمرة الأولى، ولمراجعة الإجابات وتصويبها واستدراك ما فات منها بعد الاستماع للنص للمرة الثانية.
- ينوّع المعلّم/ـة في طرق التدريس الخاصّة بمهارة الاستماع مثل: لعب الأدوار، فكّر زاوج شارك، مثلّث الاستماع، وغيرها ممّا يناسب طبيعة نصّ الاستماع من استراتيجيّات.
- ينوّع المعلّم/ـة في شكل الأنشطة التعليميّة قبل التنفيذ وفي أثناء حل الأسئلة وبعد التنفيذ؛ فيمكنه تفعيل الأنشطة الفرديّة أو الثنائيّة أو الجماعيّة.
- يستخدم المعلّم/ـة إحدى طرق الغلق للدرس للخروج من الدرس بشكل منظم يعمّق تعلّم الطلبة. ومن هذه الطرق: تلخيص أهمّ المعلومات، أو بطاقات الخروج التي يذكر فيها الطلبة ما تعلّموه أو استفادوه أو أثّر في نفوسهم من الدرس، أو استراتيجيّة طرح الأسئلة حيث يعدّ المعلّم/ـة مسبقًا بطاقات صغيرة مكتوبا عليها سؤال أو سؤالان

يجيب عنهما الطلبة منفردين ثمّ يسلّمونها للمعلّم/ـة، أو استخدام طريقة الدقيقة الواحدة حيث يوزّع المعلّم/ـة بطاقات صغيرة فارغة على الطلبة ثمّ يطرح سؤالًا ختاميًّا يبيّن فهم الطلبة للدرس ويمنحهم دقيقة واحدة للإجابة قبل التسليم.

- ينوّع المعلّم/ـة في استراتيجيّات التقويم الواقعيّ والمعتمد على الأداء، مع ضرورة تزويد الطلبة بمعايير الأداء التي سيُقيّمون على أساسها.

الدّرس الثّاني: أتحدّث بطلاقةٍ

يمثّل التحدث الدرس الثاني من الوحدة التعليميّة، علمًا بأنّ كلّ درس تحدّث سيركّز على مهارة خاصّة من مهارات التحدّث التي يحتاجها الطلبة في المواقف الحياتيّة، بحيث يسير الطلبة في خطوات منظّمة بتدريب من المعلّم/ـة للتمكّن من مهارة التحدّث المستهدفة في الدرس، ويندرج تحته العناوين الرئيسة الآتية:

1 أَسْتَعِدُّ لِلتَّحَدُّثِ

مدخلٌ مهمٌّ للدرس ما قبل التحدّث، يعتمد على صورة أو موقف يعبّر عن الموضوع الذي يعالجه الدرس.

2 مِنْ آدابِ التَّحَدُّثِ: صندوق جاذب يشتمل على أدَب من آداب التحدّث التي يركّز عليها المعلّم/ـة في كلّ درس.

3 3.2 أَبْني مُحْتَوى تَحَدُّثي

- يمثّل هذا البند الإجراءات أو الخطوات التي يجب تدريب الطلبة عليها كي يسيروا وفقها خطوة بخطوة من أجل بناء المهارة المستهدفة في الدرس وتنميتها.

4 **مِنْ مَزايا الْمُتَحَدِّثِ:** صندوق أسفل الإضاءة يشتمل على مزيّة من مزايا المتحدّث التي تُعنى بالخصائص اللفظية وغير اللفظية التي يسعى المعلّم/ ـة إلى إظهارها والتركيز عليها لدى الطلبة في الدرس.

5 **3.2 أُعَبِّرُ شَفَوِيًّا**

- هنا تقدّم فرصة للطلبة لاستثمار الخطوات السابقة في إنتاج نص شفهي مترابط ضمن موضوع محدد، وتتاح لهم فرصة عرضه وتقييمه بالاعتماد على المعايير المدرجة في الكتاب.

إجراءات معالجة دروس التحدث وإستراتيجيات التعليم والتقويم

- يبدأ المعلم/ ـة الدرس بنشاط (أستعدّ للتحدّث)، فيناقش الطلبة فيه، ويمكن أن ينفّذ هذا النشاط بعمل ثنائيّ أو بمناقشة عامّة وفق ما هو مناسب للدرس.
- يناقش المعلّم/ ـة الطلبة في آداب المتحدّث المشار إليها في الدرس، ويبين أهميّتها ويحثّهم على الالتزام بها ليكونوا متحدّثين جيّدين.
- يستعرض المعلم/ ـة مع الطلبة مزايا المتحدث، ويوضّح كيفية تفعيلها، ويمكن أن يستخدم المعلّم/ـة طريقة النمذجة لتطبيق هذه المزايا أمام الطلبة باللغة السليمة، وحركات الجسد المناسبة، وملامح الوجه المعبّرة، أو يمكن الاستعانة ببعض الوسائط المعدة مسبقا -في حال توفرها- كالفيديوهات على سبيل المثال؛ لتقديم مثال حي يمكن للطلبة محاكاته لاحقًا.
- ينوّع المعلّم/ ـة في وسائط التعلّم ومصادره -وفق المتاح والممكن-؛ فيستخدم الفيديوهات، أو المكتبة، أو مسرح المدرسة.
- ينوّع المعلّم/ ـة في استراتيجيّات التدريس بما يراه مناسبًا للمهارة المستهدفة في التدريب؛ بأنشطة فرديّة أو جماعيّة، أو ثنائيّة.
- يمكن للمعلم/ ـة تقسيم الطلبة في مجموعات، ثمّ يناقش الطلبة في مجموعاتهم الموقف الحيويّ المطلوب الحديث فيه، ويوزّع الطلبة الأدوار فيما بينهم بعد المناقشة والمشاركة الجماعيّة، ويمكن استخدام العصف الذهنيّ لتوليد الأفكار وتبادلها.

- يفسح المعلّم/ ـة المجال للطلبة لكي ينفّذوا نشاط التحدّث بالطريقة التي يرونها مناسبة –مع تقديم التوجيهات والتعليمات الواضحة– كتمثيل الأدوار، أو إجراء حوار، على أن يكون لكلّ طالب في المجموعة دور في الحديث.
- يكون دور المعلّم/ ـة الموجّه والميسّر والمرشد والمراقب والمتابع، مع الاحتفاظ بسجّلات الأداء، وسلّم التقدير الذي يشير إلى المعايير التي يجب أن يلتزم بها الطلبة عند الحديث، ويتمّ تزويد الطلبة بهذه المعايير.

الدّرس الثّالث: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

تمثّل القراءة الدرس الثالث من الوحدة التعليميّة، ويندرج تحت هذا العنوان العناوين الرئيسة الآتية:

1 أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

- يشتمل هذا النشاط على صورة ومخطط تنظيمي، تعبّر الصورة عن موضوع النص وتكون مرتبطة فيه ودالة على عنوانه، ويكون المخطط التنظيمي مُعدّا لتدوين أفكار الطلبة المسبقة عن النص وإعادة تدوينها بعد القراءة الصامتة للنص.

2 أَقْـرَأُ 1.3

- يمثل هذا الجزء النص القرائي الذي سيتعرض إليه الطلبة بالدرس والتحليل في الوحدة.

3 أَعْرِفُ عَنِ النَّصِّ

- تعريف بسيط بالنص من حيث هو نوع أدبي جديد يتعرض إليه الطلبة، أو من حيث الموضوع الذي يعالجه.

4 أَقْرَأُ وَأَتَمَثَّلُ الْمَعْنى 1.3

- يعنى هذا الجزء بتسليط الضوء على بعض الأنماط اللغوية التي يتعرّض إليها الطلبة في النص، بغرض

تدريبهم على أدائها بالطريقة المناسبة قرائيًّا، وباستخدام لغة الجسد ونبرات الصوت.

5 (2.3) أَفْهَمُ المَقْروءَ وَأُحَلِّلُه

- يندرج تحت هذا العنوان مجموعة من الأسئلة والمهامّ التعليميّة التي ستجري معالجتها اعتمادًا على فهم النصّ المقروء وتحليله، ويتضمّن أيضًا تفسير الكلمات والعبارات مع توضيح دلالتها، وكذلك التركيز على مهامّ متعلّقة ببنية النصّ، وتسلسل أفكاره ارتباطها، والنوع الأدبيّ للنصّ، وأسلوبه وخصائصه الفنية.

6 (3.3) أَتَذَوَّقُ المَقْروءَ وَأَنْقُدُه

- تركّز الأسئلة والمهامّ التعليميّة تحت هذا العنوان على إبداء الرأي والتعبير عن المشاعر نحو القضايا والأفكار المطروحة في النصّ والصياغات الأدبية الواردة فيه، واستنتاج العبر والدروس المستفادة وتأثيرها في اتّجاهات الطلبة الإيجابيّة.

7 **بطاقة خروج:** وتمثل الغلق الرسمي لدرس القراءة، وفيها يثبت الطلبة تعلّمهم أو يراجعونه، أو يبنون عليه.

8 **أنشد:** هذا العنوان غير موجود في جميع الوحدات، غير أن بعض الوحدات تحوي نصوص أناشيد أو أشعارًا بسيطة، والغرض منها أن يستمتع الطلبة بترديد نصوص أدبية ذات طابع غنائي ممتع، دونما تركيز على المعالجات الأدبية.

إجراءات معالجة دروس القراءة وإستراتيجيات التعليم والتقويم

- يستعد المعلم/ ـة للدرس بالتخطيط والإعداد الجيّد، من حيث تحليل محتوى نصّ القراءة مسبقًا، والاطّلاع على الأسئلة والأنشطة والمهامّ التعليميّة اللاحقة له، وتحديد الكفايات والنتاجات التعليميّة المذكورة في صفحة كفايات الوحدة والتركيز عليها.
- يستخدم المعلم/ ـة العناصر الموجودة في الصفحة الأولى لنص القراءة: عنوان النص والصورة ومخطط القراءة الصامتة للتمهيد للدرس وإثارة المعارف السابقة وربط النص.
- يتيح المعلم/ ـة فرصة لقراءة النص قراءة صامتة ثم إعادة الاستجابة للسؤال المطروح في الصفحة الأولى للدرس.
- ينمذج المعلم/ ـة القراءة السليمة المعبرة للنص باستخدام ما يتوفر لديه من وسائل، فإما أن يمسح رمز الوصول السريع (QR) ليسمع الطلبة النص مسجلًا، أو يقوم بقراءة النص في حال عدم توفّر الأجهزة اللازمة للاستماع إليه.
- يكلّف المعلم/ ـة الطلبة المجيدين بالقراءة الجهرية أولا مع التنويه إلى أصول القراءة الجيّدة (السرعة المناسبة، والتنغيم الصوتيّ الممثّل للمعنى، الالتزام بعلامات الوقف)، مع الانتباه ألّا تزيد قراءة الطالب عن فقرة (أي لا يقرأ الطالب النصّ كاملًا).
- ينبّه المعلم/ ـة الطلبة إلى ضرورة متابعة قراءة زملائهم النص، بصريًّا وسمعيًّا، وتوقّع متابعة القراءة في أية لحظة.
- يوجّه المعلم/ ـة الطلبة إلى تحديد المفردات الصعبة عليهم بوضع خطّ تحتها.
- بعد انتهاء الطلبة من القراءة، يحصر المعلم/ ـة الكلمات الصعبة بتدوينها على السبّورة، أو أيّة طريقة عرض أخرى مناسبة، ليُصار إلى مناقشتها في القراءة التفسيريّة بالاعتماد على السياق أو عائلة الكلمات أو المرادفات.
- يستخدم المعلم/ ـة استراتيجيّات متنوّعة في تعليم القراءة وتقويمها في مستويات الفهم جميعها، ويراوح بين العمل الفردي والجماعي والثنائي ما أمكن.
- بعد الانتهاء من معالجة النصّ القرائيّ يستجيب الطلبة للمطلوب إليهم في بطاقة الخروج.
- في حال وجود نص شعري/ نشيد في الوحدة فإن موقع هذه الحصة ينتقل إلى ما بعد الانتهاء من مناشط الدرس الثالث (أقرأ بطلاقة وفهم).
- يحضّر المعلم/ ـة نص النشيد بالتأكد من توفّر الأجهزة اللازمة لتشغيل النص مُغنًّى باستخدام رمز الوصول السريع (QR)، أو بالتدرّب على إنشاده وتنغيمه في حال عدم توفّر الأجهزة اللازمة، وتحسبًا لأي طارئ.
- يستمتع المعلم/ ـة والطلبة بترديد النشيد كورالِيًّا، وفرديًّا.
- يستعرض المعلم/ ـة الفكرة الرئيسة للنشيد، دون الحاجة للتوقف لدراسته ومناقشته.
- في حال وجود كلمات من الصعب على الطلبة فهمها، فعلى المعلم/ ـة توضيحها للطلبة بالطريقة المناسبة.

الدرس الرابع: أكتب

تمثل الكتابة بما تحويه من مهارات فرعية الدرس الرابع في الوحدة، وتندرج المهارات الفرعية الآتية تحت هذا العنوان الرئيس:

1 1.4 أَكْتُبُ إِمْلاءً صَحيحًا

- يركّز هذا الجزء على مهارة إملائية محددة، ويتدرج في تقديمها ومحاكاة أمثلتها إلى أن ينتهي الطلبة إلى كتابة نص بسيط ممثل للمهارة الإملائية قيد الدرس.

2 2.4 أُحَسِّنُ خَطّي

- يركّز هذا الجزء على إكساب الطلبة مهارة الخط، وذلك بتقديم أمثلة يحاكيها الطلبة، تكون مرتبطة بموضوع الوحدة ونصها القرائي، وتحافظ على التدرّج من كتابة الحرف انتهاء بكتابة الجملة.

3 3.4 أَتَعَرَّفُ شَكْلًا كِتابِيًّا

- يركّز هذا الجزء على إكساب الطلبة مهارة الكتابة الإنشائية/ التعبيرية، فيقدّم أمثلة توضيحية تشرح الشكل/ البنية الفنية للنوع الأدبي، ويتدرج في الأنشطة بغرض أن يحاكيها الطلبة للوصول إلى كتابة الشكل الأدبي محط الدرس في الوحدة .

إجراءات معالجة دروس الكتابة وإستراتيجيات التعليم والتقويم

- يخصص المعلم/ ـة حصة لكل مهارة من مهارتي الإملاء والخط، وحصتين لمهارة الكتابة التعبيرية.
- يتدرّج المعلّم/ ـة في عرض أنشطة كل مهارة ويتيح الفرصة للطلبة للعمل ضمن ثنائيات أو بشكل جماعي، بالإضافة إلى العمل بشكل مستقل.
- يبيّن المعلم/ ـة الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف، ويوضّح الأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها الطلبة.
- يبّن المعلم/ ـة للطلبة أهمية البدء بالكتابة من الأسفل للأعلى؛ للحفاظ على النموذج الأفضل ماثلًا أمام أعينهم ما يعينهم على محاكاته بشكل أدق.
- يوفّر المعلم/ ـة المصادر المساندة اللازمة لتقديم المهارة، كاستخدام فيديو يوضّح طريقة كتابة الحرف -في حال توفّر ذلك- على سبيل المثال، أو توزيع نماذج كتابية مماثلة للنوع الأدبي الذي يدرسه الطلبة؛ للاطلاع عليه وتحديد عناصره وخصائصه.
- يستفيد المعلم/ ـة من الإرشادات المبثوثة في أطراف الصفحات فيما يخص مهارات الكتابة، ويوظّفها في تعليم الطلبة كيفية مراجعة أعمالهم أو تحسينها أو تقويمها وتقييمها.
- يمكن للمعلم/ ـة تقسيم الطلبة في مجموعات، ثمّ يناقش الطلبة في مجموعاتهم لتوليد الأفكار وتنقيحها، ويمكن استخدام العصف الذهنيّ لتوليد الأفكار وتبادلها.
- يتابع المعلم/ ـة عمل الطلبة ويتجوّل بينهم داعمًا ومعزّزًا، ويجمع التغذية الراجعة اللازمة، ويتوقّف لإعادة الشرح أو التوجيه إذا استلزم الأمر، لا سيما عند حدوث أخطاء متكررة.
- يحتفل المعلم/ ـة مع الطلبة بنشر الأعمال، سواء كان ذلك بقراءتها على الزملاء، أو تعليقها على لوحة صفية محددة، أو بقراءتها في الإذاعة الصباحية.

الدرس الخامس: أبني لغتي

يمثّل البناء اللغويّ الدرس الخامس من الوحدة التعليميّة، ويشتمل البناء اللغويّ على عنوان واحد:

1 أُحاكي نَمَطًا 1.5

- يحوي تمارين تعتمد المحاكاة لنمط لغوي أو أكثر، ولا يُلجأ فيه إلى التدريس المباشر للقواعد النحوية، أو إلى ذكر مسمياتها.

إجراءات معالجة دروس البناء اللغوي وإستراتيجيات التعليم والتقويم

- يحضّر المعلم/ ـة أمثلة مشابهة لتلك الموجودة في الكتاب، ويدرّب الطلبة على محاكاتها.
- يستخدم المعلم/ ـة الأنشطة الموجودة في الكتاب ولا داعي للتوسّع في شرح القواعد اللغوية/ النحوية، أو التصريح بمسمياتها.
- يحفّز المعلم/ ـة الطلبة على استخدام الأنماط التي يتعلمونها في الكتابة والمحادثة.
- يشجّع المعلم/ ـة الطلبة على الإتيان بأمثلة من الأنماط التي يدرسونها من حياتهم اليومية، ومن الدروس السابقة في الوحدة.

حصاد الوحدة:

هـذا الجـزء الأخيـر مـن الوحـدة مخصـص لتشـجيع الطلبـة علـى التأمـل الذاتـي لمـا تعلمـوه مـن مهـارات ومعـارف علـى امتـداد الوحـدة، فبعـد النقـاش العـام للعناويـن المذكـورة فـي الحصـاد (كلمـات جديـدة، تعبيـرات أدبيـة، معـارف ومعلومـات، قيـم وسـلوكات إيجابيـة) يـدوّن كل طالـب بشـكل فـردي مـا تعلّمـه. يمكّـن هـذا التأمـل الطالـب مـن ملاحظـة تطـوره اللغـوي علـى امتـداد العـام الدراسـي، ويسـاعد المعلـم علـى تقييـم أسـاليب وإسـتراتيجيات تدريسـه وتعديلهـا وفـق مـا يلاحظـه مـن أداء الطلبـة.

الإرشادات الخاصة لتوظيف (كتاب التمارين)

كتاب التمارين كتاب خاصّ بأداء الطلبة في المنزل، وهو مادة تطبيقية لما تعلمه الطلبة في المدرسة، بُنيت تدريباته لتراعي مستويات الطلبة المتباينة، ولتحاكي التدريبات المقدّمة في كتاب الطالب شكلًا وموضوعًا؛ حتى يبدأ الطلبة بالاعتماد على أنفسهم في محاكاة ما تعلّموه في المدرسة، ويتحملوا شيئًا من مسؤولية تعلّمهم.

الأسرة شريكة المدرسة في التعليم ودعم الأبناء؛ لذلك تقوم تدريبات كتاب التمارين على إشراك الأهل في بعض القضايا النقاشية المطروحة في دروس القراءة، أو الاستماع إلى حديث الأبناء في درس التحدّث، ومساعدتهم على تقييم دروس الكتابة.

يتابع المعلم/ ـة إجابات الطلبة بشكل دوري لتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة. وفيما يلي بعض الإرشادات التي ينبغي على الأهل مراعاتها لتحقيق الفائدة القصوى من كتاب التمارين:

- تهيئة الجو الدراسي المناسب، كالحفاظ على جو هادئ لا سيما عند الاستماع إلى نصوص دروس الاستماع أو القراءة، وتخصيص مكان مناسب -ولا يشترط أن يكون مخصصا للدراسة طوال الوقت- بل يكفي أن يوفّر مساحة للأبناء للعمل على أنشطة الكتاب بشكل مريح ومنظّم.
- توفير المواد اللازمة للعمل على أنشطة ومهمات كتاب التمارين، كالقرطاسية وجهاز هاتف محمول متصل بالإنترنت؛ للوصول إلى نصوص الاستماع والقراءة والإملاء، أو قراءة هذه النصوص قراءة جهرية متأنية على الأبناء في حال عدم توفّر الأجهزة اللازمة، وفي هذه الحالة يزوّد المعلم/ ـة الأهل بالنصوص المطلوبة بالطريقة المتاحة ضمن سياق البيئة والمجتمع المحيط (رسالة عبر أحد تطبيقات التواصل، نسخة ورقية مع الأبناء يوصلونها إلى الأهل...)
- سؤال الأبناء عن الإجراءات التي اعتادوا القيام بها في المدرسة لمحاكاتها في المنزل، مثل: الاطلاع على أسئلة نص الاستماع قبل الاستماع إليه، والاستماع للنص مرتين والتوقف بعد الاستماع للمرة الأولى للإجابة عن الأسئلة، ومراجعة الإجابات واستدراك ما فات منها بعد الاستماع للنص للمرة الثانية.
- الاستماع إلى تحدّث الأبناء بكل اهتمام، ومراجعة معايير التقييم المدرجة في الكتاب معهم، ومساعدتهم على تقييم أنفسهم بمصداقية، وتشجيعهم على إعادة الحديث مرة أخرى بالانتباه إلى تجاوز أخطائهم السابقة.
- تشجيع الأبناء على الإجابة عن أسئلة وأنشطة كتاب التمارين بشكل مستقل، وتقديم الدعم اللازم إذا لزم الأمر، بتوضيح المطلوب أو حث الأبناء على تذكّر ما فعلوه في المدرسة.

- تشجيع الأبناء على الالتزام بالخطوات والإجراءات الواردة في كتاب التمارين، كالبدء بكتابة جملة الخط من أسفل إلى أعلى.
- تشجيع الأبناء على الكتابة بخط أنيق في كتاب التمارين.
- تشجيع الأبناء على التقييم الذاتي بموضوعية، موضحين أهمية التقييم في معرفة نقاط التحسين، ومعززين نقاط القوة والتميّز.
- تشجيع الأبناء على توظيف المهارات الجديدة التي تعلموها في سياقات متعددة ما أمكن ذلك.
- الالتزام بالتعليمات التي يرسلها المعلم/ ـة التي تحدّد الأنشطة التي ينبغي العمل عليها والوقت الذي ينبغي الالتزام به لإنجازها، وتشجيع الأبناء على الالتزام بالوقت المحدد، وترك ملاحظة في كتاب التمارين للمعلم/ ـة حول الوقت الفعلي الذي استغرقه الأبناء لإنجاز المهمة، بحيث تساعد هذه الملاحظات المعلم/ ـة على التخطيط للمهمات التدريسية القادمة والتدخلات اللازمة.
- التواصل مع المعلم/ ـة بالطريقة المتفق عليها؛ للإبلاغ عن أية صعوبات تواجههم في أثناء العمل على كتاب التمارين في المنزل، أو للحصول على المساعدة اللازمة.